Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أذهان بنيها بعض الحقائق التى تقوم عليها حياة الفكر فى العالم ؟.

(٩) علاقة المعاصرين بالنوابغ

إن شباب مصر منذ أمد طويل ، على مافيهم من سلامة النفس وإخلاص الطوية – على حد قول بعضهم – كان لأغلبهم مايدفعهم الى المضى على ماوجدوا آباءهم عليه من طلب الوظيفة بمجرد إتمام الدراسة الابتدائية أو الثانوية ، ومن استطاع فالدراسة الجامعية حتى إذا ظفروا بها آثروا الراحة والدعة ، وإن كانوا من أبناء الأعيان وأولاد الذوات عكفوا على اللهو واللعب والهزل والشهوات ولم ينفذوا فى الحالين من الحياة الى صميمها ، ولم تشغلهم شؤون عامة أو أمور عقلية ما شغلتهم أمورهم الخاصة وبذويهم وأصدقائهم ، وهؤلاء الناس اذا شبّوا على الجهل وحب الذات شابوا عليهما . فلم يفتح أحدهم كتاباً ولم يتدبر بحثاً ولم يتعب نفسه فى فهم مسألة ولا قضى ساعة فى تأمل خوفا على نظام الهضم . وحتى الذين يقتنون مكتبات خاصة جعلوها للزينة وهم أندر من الكبريت الأحمر ، وقد يبقى الكتاب عندهم عشرات السنين